البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١٣٦٥/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م
رئيس مجلس الإدارة
أحمد محمد باديب
المدير العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي:
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة:
جدة شارع الصحافة:
ص. ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات:
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

عودة الآلاف إلى منبج بعد تحريرها من الدواعش

بيروت - (رويترز)

قال سكان إن آلاف النازحين تدفقوا عائدين إلى مدينة منبج في شمال سوريا بعدما طرد مقاتلون بدعم أمريكي آخر مسلحي داعش من المدينة التي كانت معقلهم.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة أنها سيطرت بالكامل على المدينة القريبة من الحدود مع تركيا بعد خروج آخر ارهابيي التنظيم الذي كان يستغل المدنيين كدروع بشرية.

وقال مسؤول بالقوات وأقارب على صلة بسكان في منبج إن مئات السيارات والمركبات التي تقل عائلات وأمتعتهم دخلت إلى المدينة.

وكانت معظم تلك العائلات لاذت بمخيمات مؤقتة ومناطق ريفية خلال حملة استمرت على مدار شهرين.

وقال شرفان درويش المتحدث باسم المجلس العسكري في منبج المتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية لرويترز إن الآلاف شرعوا في العودة إلى المدينة وإن المحال بدأت في فتح أبوابها لتعود الحياة إلى طبيعتها.

وأظهرت مواقع إخبارية موالية لقوات سوريا الديمقراطية عائلات مبتهجة كانت محاصرة أثناء القتال. وتحدث أفراد العائلات عن حياتهم الصعبة تحت سلطة التنظيم الذي فرض مظهرا معينا على عامة الناس.

وقال سوري من منبج على صلة بأقارب له هناك إن مقاتلي داعش خرجوا أخيرا بعد التوصل إلى اتفاق أمن رحيلهم ومعهم نحو ألفي مدني آخر يعتقد بأنهم أقاربهم تحركوا جميعا نحو جرابلس القريبة من الحدود مع تركيا.

وقال مصدر كردي إنه ليس واضحا حتى الآن ما إذا كان المغادرون رهائن أم أنهم غادروا المدينة طواعية.

وشنت قوات سوريا الديمقراطية -التي شكلت العام الماضي من تجنيد مقاتلين عرب تم ضمهم لوحدات حماية الشعب الكردية- عملية بدعم ضربات جوية قادتها الولايات المتحدة في نهاية مايو أيار بهدف طرد التنظيم الارهابي من المناطق التي تسيطر عليها بطول الحدود التركية.

× ضربة للمتشددين

وتمثل خسارة منبج ضربة قوية للتنظيم الارهابي نظرا لأهميتها الاستراتيجية حيث كانت تعمل كطريق لنقل المسلحين الأجانب والإمدادات على الحدود التركية.

وتمثل عملية منبج التي لعبت فيها القوات الخاصة الأمريكية دورا مهما على الأرض أكثر الانتصارات طموحا تحققها جماعة متحالفة مع واشنطن في سوريا منذ أن شنت الولايات المتحدة حملتها العسكرية ضد داعش قبل عامين.

وعزا درويش سرعة عودة الحياة للمدينة إلى الحملة البرية والجوية التي قال إنها نجحت في عزل عدد من المناطق التي بقي فيها آلاف المدنيين رغم اشتعال القتال.

ورغم كثافة الضربات الأمريكية التي أصابت جسورا وعددا من المستشفيات وصومعة كبرى إلا أن حجم الدمار في المدينة بدا أقل بكثير مقارنة بالدمار الذي شهدته مدن أخرى في الصراع السوري.

ومازالت قوات سوريا الديمقراطية التي أزالت نحو ١٣ ألف لغم حتى الآن تداهم عددا من الأحياء بحثا عن خلايا نائمة من المتشددين يشتبه بأنها مازالت ناشطة.

وقال ساكن سابق في المدينة إنه تلقى إفادات من أفراد بعائلته بأن وحدات حماية الشعب الكردية القوية ضمن قوات سوريا الديمقراطية احتجزت عشرات الشبان قبل فحصهم لمخاوف من انتماء بعضهم للخلايا النائمة.

وتعزز استعادة منبج مكانة الأكراد الذين يسيطرون على نحو ٤٠٠ كيلومتر على طول الحدود السورية التركية.

وظلت واشنطن لفترة طويلة مفتقدة لوكلاء لها على الأرض لكنها وجدت ضالتها للمرة الأولى في قوات سوريا الديمقراطية.

كوريا الشمالية تحذر واشنطن من ضربة استباقية

بيونغ يانغ- وكالات

حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة الأمريكية من ضربة استباقية تأتي ردا على ما وصفته بـ"الاستفزازات" وذلك بعد إرسال واشنطن لقاذفات عسكرية استراتيجية إلى قاعدة غوام.

وقالت بيونغ يانغ في تقرير نشرته وكالة الأنباء الرسمية: "إن القوات الثورية المسلحة تحولت من الوضع الحالي القائم على رد الفعل، إلى وضع الضربات الاستباقية وذلك للتعامل مع الهستيريا العسكرية للأعداء ومحاولة التقليل من سيادة دولتنا وحقنا بالبقاء."

وأضافت الوكالة: "كل المجموعات العملياتية (بالقوات المسلحة لكوريا الشمالية) مستعدة للتعامل – حسب قولها– دون رحمة وتوجيه ضربة قاسية للأعداء إذا قاموا بأقل عمل استفزازي،" لافتة إلى أن الجيش يقوم بمراقبة التحركات العسكرية الأمريكية غير العادية.

المعارض التركي اشترط محاكمة خارجية محايدة

انقرة: لا حلول وسط مع واشنطن بشأن كولن

اسطنبول- وكالات

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن بلاده لا ترى أي مجال لحل وسط مع الولايات المتحدة بشأن طلب تسليم رجل الدين فتح الله كولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت الشهر الماضي محذرا من تنامي الشعور المناهض لأمريكا إذا لم تسلم واشنطن كولن لبلاده.

وأدلى يلدريم بهذه التصريحات لمجموعة من الصحفيين وتزامنت مع تقارير عن أن مكتب الادعاء في اسطنبول أرسل خطابا إلى السلطات الأمريكية يطلب فيه إلقاء القبض على كولن.

وتقول تركيا إن كولن – الذي يعيش في منفى اختياري في ولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ عام ١٩٩٩ – هو العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في ١٥ يوليو تموز واستخدم خلالها جنود مارقون مقاتلات وطائرات هليكوبتر عسكرية ودبابات في محاولة للإطاحة بالحكومة. ونفي كولن الاتهام وأدان الانقلاب.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عن يلدريم قوله "ليس هناك من تنازل ممكن عن تسليم كبير الإرهابيين إلى تركيا ومحاكمته."

وأضاف "الطريقة الوحيدة لمنع الشعور (السلبي) المتنامي حيال أمريكا هو أن تسلم الولايات المتحدة هذا الرجل بما يضمن لنظام العدالة التركي محاسبته."

وقال وزير الخارجية التركي هذا الأسبوع إن وثائق أرسلت إلى الولايات المتحدة وإن تركيا تلقت "مؤشرات إيجابية" بشأن تسليم كولن المحتمل لكنها لم تفصح بوضوح عما إذا كانت قد قدمت طلبا رسميا لتسليم كولن.

في غضون ذلك قال البيت الأبيض إن جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي سيزور تركيا في ٢٤ أغسطس آب في أول زيارة لأنقرة من مسؤول أمريكي كبير منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة هناك.

وذكرت وكالة الأناضول أن يلدريم قال إن فريقا فنيا من الولايات المتحدة سيزور تركيا في ٢٢ أغسطس آب لمناقشة القضايا القانونية المتعلقة بالتسليم المحتمل لكولن. وذكرت محطة سي.إن.إن ترك أن يلدريم قال إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيزور بلاده في أكتوبر تشرين الأول.

وأضافت وكالة الأناضول أن يلدريم عبر عن اعتقاده بإمكانية التوصل "لنتيجة إيجابية" مع الولايات المتحدة بشأن عملية التسليم.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة لديها إجراءات رسمية للتعامل مع طلبات التسليم وإن على تركيا أن تقدم أدلة دامغة على تورط كولن.

وذكرت محطة سي.إن.إن ترك أن كبير ممثلي الادعاء في اسطنبول أرسل خطابا للسلطات الأمريكية يطلب فيه اعتقال كولن.

وأضافت أن وزارة العدل التركية أرسلت الخطاب للولايات المتحدة والذي يضم عشر اتهامات لكولن تشمل محاولة الإطاحة بالحكومة.

وقال كولن إنه سيسلم نفسه للسلطات التركية فقط إذا ما أدانته هيئة تحقيق دولية مستقلة.

وقال كولن في مقال رأي نشرته صحيفة لوموند الفرنسية "إذا ثبت عشر الاتهامات المنسوبة إلي فأتعهد بالعودة إلى تركيا وقضاء أشد عقوبة."

وقتل ما يربو على ٢٤٠ شخصا في محاولة الانقلاب وتقول السلطات التركية إنها احتجزت ما يزيد على ٣٥ ألفا واعتقلت رسميا ١٧ ألفا منهم.

وقال يلدريم إن أكثر من ٧٦ ألف مسؤول أوقفوا عن العمل وتم تسريح ما يقرب من ٥٠٠٠ في أعقاب محاولة الانقلاب من بينهم ٣٠٠٠ جندي إضافة إلى قضاة وموظفين.

× قلق حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي ويتنامى الشعور بالقلق لدى حلفاء تركيا في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي الذي تتطلع أنقرة للانضمام إليه من أن إردوغان يستخدم حملة التطهير للقضاء على المعارضة.

وأثارت تلك التصورات غضب كبار المسؤولين الأتراك الذين يقولون إن المنتقدين الغربيين يشعرون بالقلق من الرد الأمني أكثر من الانقلاب نفسه.

ويبدو أن نطاق حملة القمع يثير الآن قلق البعض حتى داخل الحزب الحاكم.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي توجرول توركيش – وهو عضو سابق في حزب المعارضة القومي وحاليا عضو في حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي أسسه إردوغان – لمحطة سي.إن.إن ترك "حتى إذا كسر ممتص صدمات في سيارة يقولون إن شخصا (من أنصار كولن) فعل ذلك."

وأضاف "هذا النهج حول الأمر لمطاردة محمومة... من شأنها أن تضعف خطورة ما حدث في ١٥ يوليو."

ويقول منتقدو إردوغان إنه وحزب العدالة والتنمية الذي أسسه سمحا لأتباع كولن بتولي مناصب هامة داخل أجهزة الدولة واعتمدا عليهم في الحد من سلطة الجيش الذي أطاح بأربع حكومات منذ عام ١٩٦٠ بسبب ما رأى أنه تهديد إسلامي للنظام العلماني.

وظهرت العلاقة المضطربة بين حركة كولن من جهة وإردوغان والحزب الذي أسسه من جهة أخرى بعد الكشف عن فضيحة فساد في أواخر ديسمبر كانون الأول ٢٠١٣ شملت الدائرة المقربة من إردوغان. وقال إردوغان إن المزاعم مناورة دبرها أنصار كولن لتقويض حكمه.

وقال صلاح الدين دمرداش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في إقليم ديار بكر الذي يغلب على سكانه الأكراد في جنوب شرق تركيا لرويترز إن القيادات التركية سمحت لسنوات لأنصار كولن بتشديد قبضتهم داخل مؤسسات الدولة.

وقال دمرداش في مقابلة "نظم أنصار كولن صفوفهم داخل مؤسسات الدولة... خلال آخر ٣٥ إلى ٤٠ عاما لكن عصرهم الذهبي كان بعد أن تولى حزب العدالة والتنمية السلطة (في ٢٠٠٢)."

وأضاف دمرداش "حتى قبل ثلاث سنوات كانت المناصب داخل الدولة تقدم لهم علنا بدعم وتشجيع حزب العدالة والتنمية. منحت لهم هذه المناصب ولم يحدث ذلك سرا. لم يحصلوا على هذه المناصب بخداع حزب العدالة والتنمية. كان ذلك تحالفا واضحا."